

## النهاية في غريب الأثر

{ مخر } ( ه ) فيه [ إذا بال أحدكم فليتمّ خَرَّ الرِّيح [ أي يَنْطُر أين  
مَجْرَاهَا فلا يَسْتَقْبِلُهَا لئلاَّ تُرَشَّشَ عَلَيْهِ بِوَلِّهِ .

والمَخْرُ في الأصل : الشَّقُّ . يقال : مَخَرَتِ السَّفِينَةُ المَاءَ إذا شَقَّتْهُ بِمَدْرُهَا  
وَجَرَّتْ . وَمَخَرَ الأَرْضَ إذا شَقَّهَا لِلزَّرَاعَةِ .

( ه ) ومنه حديث سُراقَةَ [ إذا أتى أحدكم الغائطَ فلا يَفْعَلْ كذا وكذا واستَمَخِرُوا  
الرِّيحَ ] أي اجْعَلُوا طُهُورَكُمْ إلى الرِّيحِ عند البول لأنه إذ وَلاَّهَا طَهُرَهُ أَخَذَتْ عَنْ  
يَمِينِهِ وَيَسَارِهِ فَكَأَنَّهُ قَدْ شَقَّتْهَا بِهِ .

- ومنه حديث الحارث بن عبد اللّٰه بن السائب [ قال لنا فِ بن جُبَيْر : مَنِ أَيْنَ ؟ قال :  
خَرَجْتَ أَتَمَّ خَرَّ الرِّيحَ ] كَأَنَّهُ أَرَادَ : أَسْتَنْدُ شَقَّهَا .

- ومنه الحديث [ لَتَمَّ خَرَّ الرُّومُ الشَّامَ أَرْبَعِينَ مَبَاحًا ] أَرَادَ أَنَّهَا تَدْخُلُ الشَّامَ  
وَتَخُوضُهُ وَتَجُوسُ خِلَالَهُ وَتَتَمَكَّنُ مِنْهُ فَشَبَّهَهُ بِمَخْرِ السَّفِينَةِ البَحْرَ .

[ ه ] وفي حديث زِيَادٍ [ لَمَّا قَدِمَ البَصْرَةَ والرِّيحُ عَلَيْهَا قَالَ : مَا هَذِهِ المَوَاحِشُ  
؟ الشَّرَابُ عَلَيْهِ حَرَامٌ حَتَّى تُسَوَّى بالأَرْضِ هَدْمًا وَحَرَقًا ] هِيَ جَمْعُ مَاخُورٍ وَهُوَ مَجْلِسُ  
( فِي الهَرَوِيِّ : [ أَهْلُ الرِّيبَةِ ] ) الرِّيبَةُ وَمَجْمَعُ أَهْلِ الفِرْسَقِ وَالفَسَادِ وَبِئُوتِ  
الخَمَّارِينَ وَهُوَ تَعَرِيبٌ : مِيخُورٌ .

وَقِيلَ : هُوَ عَرِيبٌ لِتَدْرَدُ النَّاسَ إِلَيْهِ مِنْ مَخْرِ السَّفِينَةِ المَاءَ